مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٢)

إبريل ٢٠٢٥
(الجزء الأول)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثالثة عشر – العدد الثاني والأربعون – إبريل ٢٠٢٥)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا : الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. اسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التتحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير– مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية	عضو هيئة تحرير– إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير– مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير- ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
١٤	م. م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢.يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣.يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤.في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥.يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والأربعون) – الجزء الأول

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**استراتيجيات تدريسية مستحدثة لطلاب الجيل الرقمي: (٢) التعلم القائم على السياق**	أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر	
٢	**رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ (بعد جائحة كورونا) على ضوء الإفادة من تجارب بعض الدول**	إعداد أ.د/ مديحة فخري محمود محمد أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة حلوان– جمهورية مصر العربية	
٣	**فاعلية استراتيجية REACT القائمة على المُدخل السياقي في تنمية مهارات الحس العددي والميل نحو مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الاعدادية**	إعداد د. ابتسام محمد شحاتة محمد الكاشف مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش	
٤	**متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية: تصور مقترح**	إعداد د / بدر عبد الله ناصر المطيري	

	إدارة تعليم حفر الباطن
٥	**واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين** إعداد الباحثة / أريج بنت سلمان عبدالله المعتق أ.د عبدالعزيز العثمان أستاذ في جامعة المجمعة د. بدر السلمي أستاذ مساعد في جامعه المجمعة
٦	**محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها** إعداد أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. كمال طاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد كلية التربية – جامعة العريش د. سكينة عبدالرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ رحاب عبدالحميد عطية رزق
٧	**التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج وأثره في تنمية مهارات استخدام المستحدثات** إعداد

أ.د. عادل السيد سرايا أســتاذ تكنولوجـيا التعـليم و مستشار رئيس الجامعة كلـية التربيــة النوعية– جامعة الزقازيق أ.د. محمد مختار المرادني أســتاذ تكنولوجـيا التعـليم كلـية التربيــة–جامعةالعريش الباحث/ عبدالله أحمد عبدالمحسن مندر معلم أول أ حاسب آلى بإدارة بئر العبد التعليمية	
استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال إعداد أ.د. إبراهيم فريج حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعه العريش د. نجوى جمعة أحمد مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / ألاء عبدالفتاح سلامة	٨
فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إعداد د. إيمان محمد عبدالعال لطفي استاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي– جامعة العريش د. رباب عادل سيد عبد القادر مدرس التربية الخاصة	٩

	كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / مريم محمد سليم سليمان
١٠	**واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش** إعداد أ.د. محمد أحمد حسين ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعه الزقازيق د.أمل محسوب محمد زناتي التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث / أحمد محمود لطفى المصرى رئيس المدينة الجامعية – جامعة العريش

الافتتاحية

الاحتفالية المُلهمة، والقيم الراسخة

بقلم: هيئة التحرير

في الشهر الذي تحتفل فيه مجلتنا بإصدار العدد رقم (٤٢) من أعدادها ربع السنوية (عدد أبريل ٢٠٢٥)، تحتفل مصرنا الغالية بالذكرى رقم (٤٣) لتحرير سيناء.

يوم الـ (٢٥) من أبريل كام عام نتذكر استراد أرضنا الغالية (سيناء) ، وانسحاب آخر جندي إسرائيلي منها عام ١٩٨٢م. إنها محطة تاريخية فارقة في تاريخ مصر؛ تعطي نموذجًا ملهمًا يمكن يُنمي لدينا العديد من القيم الوطنية والإنسانية.

ذكرى تحرير سيناء تجدد فينا أن حب الوطن والانتماء واجب مقدس، وأن الدفاع عنه شرف ومسؤولية، وتعزز الشعور بالاعتزاز بالهوية الوطنية والتاريخ المصري العريق، وتجعل لدينا المزيد الإصرار والعزيمة لتحقيق الأهداف.

نؤكد – في هيئة التحرير على – وحدة الكلمة؛ لأن وحدة الصف كانت سبباً في انتصارنا في ١٩٧٣ ، وفي تحرير كامل أرضنا في ١٩٨٢م . إنها ذكريات تحفزنا على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مجلتنا الغراء.

نؤمن بالعلم والتخطيط ؛ فالمعرفة ، والتخطيط الجيد كانتا سبباً في استرداد الأرض ، وفي مواجهة التحديات ، وفي بناء المستقبل.

لقد جاء تحرير سيناء نتيجة لشجاعة جنودنا وقادتهم ، والذين واجهوا المخاطر من أجل الوطن . علينا أن نواجه التحديات ، ونتمسك بالحقوق، وعلى الإصرار – دائماً – على التطلع للأفضل ، ومن لا يرض إلا بالأفضل؛ فسوف يحصل عليه.

ولعل من القيم التي يمكننا استلهامها من ذكرى تحرير سيناء احترام القانون ، والالتزام بالقواعد والأحكام ، وتطبيق اللوائح ، وهو ما نحرص عليه في سياسات المجلة من حيث التحكيم والنشر ، وغيرها من الإجراءات ذات العلاقة.

إن تذكرنا لهذا الحدث العظيم (ذكرى تحرير سيناء في الخامس والعشرين من أبريل) يعني اعتزازنا بالتاريخ، وتقديرنا للأبطال. إنه احترام، وتقدير للكبار من الأجداد، والآباء ، ومن الأساتذة والقيادات ، ولتاريخ كل واحد منهم في الحياة بعامة.

إنها ذكرى تُعلي في نفوسنا المسؤولية تجاه كليتنا وجامعتنا ... المسؤولية تجاه حماية الوطن . كل منا في موقعه ومجاله . شعور بالمسؤولية للحفاظ على أمن وسلامة البلاد ، ورقي كل موقع فيها

إنها ذكى تجعلنا نجدد الافتخار بأنفسنا، وبجيشنا، وبشعبنا العظيم.

وننتقل من الحديث عن الذكرى الـ ٤٣ لتحرير سيناء إلى العدد الحالي من مجلتنا: العدد ٤٢ (أبريل ٢٠٢٥م)

ويسرنا في العدد الجديد من مجلة كلية التربية بجامعة العريش– والذي يأتي تتويجًا لجهود بحثية وعلمية متميزة، ومواصلة لمسيرة العلم والمعرفة التي نسعى من خلالها إلى الإسهام في تطوير البحث العلمي وتوسيع آفاقه – أن نقدم إلى قرائنا الكرام مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تعكس تنوع القضايا والموضوعات العلمية المعاصرة، والتي نأمل أن تساهم في إثراء المعرفة وتوفير رؤى جديدة تدعم مسيرة الباحثين والمختصين.

إن رؤيتنا تتجدد في كل عدد، وتتمثل في تعزيز مكانة المجلة كمنصة علمية موثوقة، تسهم في دفع عجلة البحث العلمي وتقديم محتوى متميز يعكس روح الابتكار والتطور بما يثري الفكر ويحفز الاهتمام.

في هذا العدد (١٩) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ التعلم القائم على السياق كأحد الاستراتيجيات المستحدثة طلاب الجيل الرقمي.
- ✓ الذكاء الاصطناعي، وبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر.
- ✓ رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ.
- ✓ استراتيجية REACT وتنمية مهارات الحس العددى والميل نحو مادة الرياضيات.
- ✓ متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- ✓ واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الادلة والبراهين.
- ✓ التكامل بين اللغة والدين وتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ✓ التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبى ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمـج .
- ✓ أنشطة الذكاءات المتعددة وتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية.
- ✓ برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي.
- ✓ واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش.
- ✓ التدريس التبادلي وتنمية التواصل الرياضي.
- ✓ متطلبات تفعيل ممارسات إدارة الموارد البشرية في تعزيز السلوك الابداعي.
- ✓ العوامل المؤثرة على مستوى الاختبار التحصيلي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي.

- ✓ المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في الخطط البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.
- ✓ مُدخل السببية العلمية وتنمية عمليات العلم لدى الطلاب المعلمين.
- ✓ نمطا البروز البصري بالإنفوجرافيك وتنمية مهارات التصميم الزخرفي الإلكتروني.
- ✓ اللغة بالإعلام الجديد وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ رياض الأطفال.
- ✓ مهام الويب التعليمية القائمة على التمايز وتنمية الإنتاج الكتابي.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثامن

استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال

إعداد

أ.د. إبراهيم فريج حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعه العريش

د. نجوى جمعة أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / الاء عبدالفتاح سلامة

استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال

إعداد

أ.د. إبراهيم فريج حسين
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعه العريش

د. نجوى جمعة أحمد
مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / الاء عبدالفتاح سلامة

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث- الكتابة) لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال بالفرقة الثانية عن طريق استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة معلمة بكلية التربية جامعة العريش، وتكونت أدوات البحث من: قائمة بمهارات الكفايات اللغوية للطالبات معلمات رياض الأطفال، واختبار مهارات الكفايات اللغوية (التحدث- الكتابة)، وحقيبة الطالب الجامعي، ودليل المعلم الجامعي، وبعد الانتهاء من إعداد هذه الأدوات طُبق اختبار الكفايات اللغوية قبليًا، ثم تنفيذ الاستراتيجية المقترحة التي قدمت في صورة برنامج تدريبي قائم على بعض أنشطة الذكاءات المتعددة، ثم إعادة تطبيق اختبار الكفايات اللغوية بعديًا على أفراد مجموعة البحث، وأسفرت النتائج عن تقدم ملحوظ في مهارات الكفايات اللغوية (التحدث- الكتابة) المستهدفة في هذا البحث لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبحجم تأثير كبير بلغت قيمته (٠,٩٢).

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة- الذكاءات المتعددة- الكفايات اللغوية.

Abstract:

The current research aimed to develop some language proficiency skills (speaking-writing) among female kindergarten teachers in the second year by using a proposed strategy based on multiple intelligences activities. The research sample consisted of (50) female student teachers at the Faculty of Education, Arish University. The research tools consisted of: a list of language proficiency skills for female kindergarten teachers, a language proficiency skills test (speaking-writing), a university student bag, and a university teacher's guide. The researcher applied the language proficiency test pre-test, then implemented the proposed strategy, which was presented in the form of a training program based on some multiple intelligences activities, then applied the language proficiency test post-test to the members of the research group. The results showed a noticeable progress in the language proficiency skills (speaking-writing) targeted in this research among the sample members; as the differences were statistically significant at a significance level of (0.05) and with a large effect size of (0.92).

Key Words: Proposed strategy - multiple intelligences - linguistic competencies.

المقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية المهمة في حياة الفرد ولها أهدافها وفلسفتها التربوية؛ فهي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، حيث إنها تسهم في تكوين شخصية الأطفال بشكل إيجابي، كما تساعد في بناء الطفل نفسيًا واجتماعيًا وحركيًا وعقليًا، بجانب دورها الفعال في تكوين قدراته ومهاراته المختلفة فتساعد على خلق شخصية متكاملة للطفل، وتجعله قادرًا على مواجهة المجتمع ككل، كما إنها اللبنة للخبرات الأولى التي يكتسبها الطفل وتؤثر على جميع جوانب النمو لديه.

وأحد جوانب النمو المهمة لتكوين الإنسان هي مرحلة رياض الأطفال فهي تُعد الجانب اللغوي لدى الطفل؛ لأن لغة الطفل المنطوقة والمسموعة تتأثر من حيث الأسلوب والمفردات والقواعد والتراكيب بأكثر الأفراد مخالطة له، فالطفل في هذه المرحلة يقضى معظم وقته مع معلمته في الروضة أو في البيت أو أمام أفلام ومسلسلات كارتونية مدبلجة، متأثرًا بأبطالها وسلوكياتهم وإيماءاتهم ولغتهم، حتى تصبح لغته لا تكاد تختلف عن لغتهم من كثرة تكرار العبارات والكلام بسرعة هائلة؛ فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان التي تحتاج إلى عناية وتطوير معلمتها لتقف على أرض صلبة من العلم والمعرفة التي تقدمها للأطفال (توفيق وكيرلس، ٢٠٢٤، ٨٠).

وبناءً عليه يمكن القول بأن: تأثر لغة الطفل بلغة من حوله يعطي الدافع لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وإعداد معلمة رياض الأطفال كمعلمة كفء يعد أمرًا ضروريًا للقيام بهذه المهمة على الوجه الأمثل.

فمعلمة رياض الأطفال هي العنصر الجوهري والداعم الرئيس في تحقيق أهداف العملية التعليمية، لذلك حرصت الجهات المختصة في إعدادها وإلقاء الضوء على نقاط القوة والضعف في جوانب الإعداد لتطوير برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال وفق معايير الاعتماد البرامجي المطور وتقوم معلمات رياض الأطفال بتنشئة الأطفال في مرحلة الروضة، وتعمل على إدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، وهي التي تقوم على تحقيق الأهداف التربوية التي تتطلبها المناهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص التربوية والاجتماعية والشخصية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية المختلفة (علي،٢٠٢١، ٧٨٩).

والكفايات اللغوية تعني سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة، تمييزًا وإنتاجًا، ومعرفة بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية، نظريًا ووظيفيًا، كما تعني الإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعلام (الحجوري والجراح، ٢٠١٦، ١٠٠)، والكفاية اللغوية لا تتطور إلا في بيئة اجتماعية تتوافر فيها عوامل محددة تعمل على

تحريك ونمو دوافع الطفل وتُوفر له فرص التعبير عن أفكاره من خلال المشاركة الإيجابية في صنع الحياة من حوله، وذلك من خلال ما يحدث حوله، فالأصوات التي يُصدرها لحظة الميلاد تتحول من خلال المحيطين به إلى كلمات، وتصبح أكثر وضوحًا، ليكون قادرًا على ربطها بالمواقف التي تناسبه.

وإذا كانت الكفايات اللغوية تحظى بهذه الأهمية لدى القائمين على التعليم؛ فهي أكثر أهمية للطالبات المعلمات والتي يقع على عاتقهن تنمية تلك المهارات والمعارف لدى الأطفال، وتكمن أهمية تنمية الكفايات اللغوية لدى معلمات رياض الأطفال في حاجتهن على إنتاج أكبر عدد من الأفكار عند سرد قصة للأطفال؛ لذا فينبغي أن يتم إعدادهن إعدادًا سليمًا قبل الالتحاق بمهنة التدريس، وتزويدهن بالمعلومات والمهارات اللازمة لأداء تلك الأدوار، من هنا تتبيَّن أهمية الأطر المرجعية لتحديد الكفايات المهنية لمعلمات رياض أطفال، فمن خلالها يتم تصميم برامج الإعداد قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة أيضًا؛ لأن معارفهن ومهارتهن وقدراتهن تحتاج إلى تطوير مستمر؛ لمواكبة التطورات المعرفية، والتقدم العلمي والتقني والتربوي والنفسي (الفقيه، ٢٠٢٠، ١٤- ١٩).

وأكدت دراسة كل من: القيسي والشمري (٢٠١٨)؛ والياس ومرتضى (٢٠١٥)؛ وبلعباس (٢٠١١) أنه يُلقى على عاتق معلمة رياض الأطفال تدريس الخبرات اللغوية للأطفال، وذلك يستلزم منها استخدام الطرق التدريسية الفعالة، والأنشطة التعليمية الملاءمة، واستخدام الوسائل التعليمية المتعددة، وأدوات التقويم المناسبة لكي يتم زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال الاستماع والقراءة، ولإعطاء لهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وخبراتهم وحاجاتهم من خلال التحدث والكتابة.

لذا من الضروري الاهتمام بتنمية الكفايات اللغوية عند المعلمات بشكل عام وعند الطالبات المعلمات بشكل خاص؛ وبما أن علاج هذه المشكلة يتطلب حل المشكلة من الجذور إلى الأطراف ونجد أن الجذور والأساس في تنمية الكفايات اللغوية يكمن عند الطالبات المعلمات داخل الجامعة في الميدان التعليمي والأطراف

هنا هم أطفال الروضة؛ فلو كانت الجذور بها خلل فلن تنمو أطراف العملية التعليمية (أطفال الروضة) بشكل سليم في الكفاية اللغوية؛ ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الجامعي وما يحتويه من مادة علمية ومقررات إلى التركيز على عقل المتعلمة وذاتها، واستجابتها لهذا الأمر.

ومن أبرز الطرق التي قد تساعد في تنمية مستوى الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال هو استخدام أنشطة حديثة مثل الذكاءات المتعددة؛ فأنشطة الذكاءات المتعددة هي إحدى الأنشطة التي تحاول حل مشكلات عديدة انطلاقًا مما أثبتته أبحاث الدماغ من أن التعلم عملية عصبية تحدث في الدماغ، وأن أي مشكلة في التعلم تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجزء المسئول عنها في الدماغ (النجار،٢٠١٧، ٧٦)، ومن أهمية الذكاءات المتعددة القدرة على خلق حلول جديدة للمشكلات، والقدرة على إنتاج أكبر قدر من المعلومات وتساعد المتعلمة على فهم أدوارها وتساعد المتعلم على فهم ذاته وتمكنه من تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من العملية التعليمية، والمنهج المدرسي يصبح مرنًا لميول وقدرات المتعلمين، وكذلك طرق التدريس تكون مناسبة للفروق الفردية وقدرات وذكاءات المتعلمين المختلفة (دخيخ، ٢٠١٩، ١٢٥).

كما أكدت الدراسات والأبحاث التربوية على أهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة، والتي تقوم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، ويُنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركته الإيجابية في مواقف التعلم المختلفة، وربط المواقف التعليمية بحياته وواقعه واحتياجاته واهتماماته، وأوصت بضرورة استخدامها في تنمية بعض المفاهيم وزيادة التحصيل وتنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحياتية.

من خلال ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسات أوصى بعضها بضرورة الإفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تصميم المقررات الدراسية وبالأخص الجامعية، من هذه الدراسات دراسة ريان (٢٠١٤) والتي نادت بضرورة تصميم المقررات الجامعية المطبوعة منها والالكترونية في ضوء الذكاءات المتعددة، واستخدامها في تنمية برامج

الإرشاد الجامعي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام الذكاءات المتعددة في اللقاءات الوجاهية وتنظيم البيئات التعليمية الافتراضية بحيث تخاطب أنماط متعددة من الذكاءات.

على ضوء ما سبق يتبين ندرة الدراسات العربية التي تتعلق باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية بشكل خاص، ولهذا جاءت فكرة الدراسة الحالية من الأدب التربوي الذي يدعو إلى الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية الاعتيادية، واستخدام طرق تدريس حديثة تعمل على تنمية الكفايات اللغوية في إعداد المعلم، ولهذا قدمت الدراسة الحالية استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث– الكتابة) لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

مشكلة البحث وأسئلتها:

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال:

عمل الباحثة كمعلمة لمرحلة رياض الأطفال في مدارس بئر العبد بشمال سيناء؛ حيث تبين لها أن واقع تدريس اللغة بتلك المرحلة يزخر بالعديد من المشكلات منها: ما يتعلق بمهارات الكفايات اللغوية لدى الأطفال وأيضًا لدى الطالبات المعلمات والمعلمات، وقامت بعمل دراسة استكشافية، وذلك عن طريق بطاقة ملاحظة للأداء اللغوي في مهارتي (التحدث – الكتابة) للمعلمات؛ حيث وجدت أن المعلمات تتحدث بالعامية طول الوقت ويوجد عندهم أخطاء لغوية وأخطاء في القراءة وكذلك الكتابة على السبورة؛ حيث أسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية بالفعل عن وجود مشكلة تتعلق باستخدام اللغة المنطوقة لدى المعلمات، وأظهرت العديد من نقاط الضعف الموجودة لديهم في مهارات اللغة العربية تحدثًا وكتابة بشكل ملحوظ.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى أداء مهارات الكفايات اللغوية (التحدث– الكتابة) لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، ويُرجع البحث الحالي

السبب في ذلك لعدم وجود محتوى للكفايات اللغوية في مقررات إعداد معلمات رياض الأطفال بداية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة؛ ولذلك يمكن تصميم استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، وعلاج هذه المشكلة يتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال؟**

وتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما مهارات الكفايات اللغوية في مجال (التحدث) اللازم توافرها لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال؟

٢. ما مهارات الكفايات اللغوية في مجال (الكتابة) اللازم توافرها لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال؟

٣. ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال؟

٤. ما فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية في مجال (التحدث– والكتابة) للطالبات معلمات رياض الأطفال؟

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

❖ **الاستراتيجية المقترحة:**

- **يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها:** طريقة متبعة في العملية التعليمية تعتمد على التعلم التشاركي من أجل تحقيق أهداف التعلم التي تتضمن إكساب الكفايات اللغوية (التحدث، والكتابة) للطالبات المعلمات.

❖ **الكفاية اللغوية:**

- **يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها:** مجموعة المعارف والقدرات والمهارات اللغوية ذات الصلة بمفاهيم اللغة العربية ومهاراتها وعلومها، التي ينبغي

امتلاكها والإلمام بها سواء كانت (تحدث – كتابة) للطالبات معلمات رياض الأطفال.

❖ **أنشطة الذكاءات المتعددة:**

- **يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها:** كل ما تشترك فيه الطالبات معلمات رياض الأطفال من أنشطة تعليمية ومواقف لغوية حيوية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، تحقق الممارسات الصحيحة للغة العربية تحدثًا وكتابةً، تحت إشراف منظمة تلبي حاجات الطالبات المعلمات وميولهن؛ بما يمكنها من علاج مشكلة الكفايات اللغوية لديهن.

❖ **الذكاءات المتعددة:**

- **يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها:** مجموعة من القدرات اللغوية والمنطقية والمكانية والحركية والموسيقية والاجتماعية والشخصية والطبيعية، المتوافرة لدى الطالبة المعلمة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الذكاءات المتعددة المعدّ لهذا الغرض.

❖ **الطالبات معلمات رياض الأطفال:**

- **وتعرفها الباحثة في هذا البحث:** هن التي يصبحن في المستقبل معلمات وتقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة ويكونوا مسؤولين عن سير عمليات تربية الأطفال بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة وتقويتهم من الناحية اللغوية السليمة، ومازلن في المرحلة الجامعية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

التحقق من فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. يساير البحث الحالي ما تؤكده الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم وذلك لرفع كفاءتهما وفاعليتهما.

٢. استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل تعليمي للطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال لتنمية مهارات الكفايات اللغوية (التحدث – الكتابة) من أجل تنويع الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة لطفل رياض الأطفال.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١.الارتقاء بمستوى أداء طالبات كلية تربية رياض أطفال في مهارات الكفايات اللغوية (التحدث – الكتابة).

٢.إعداد قائمتين بمهارات الكفايات اللغوية (التحدث – الكتابة) المناسبتين للطالبات ويمكن أن يسترشد بهما أعضاء هيئة التدريس عند تحديث مقرراتهم الدراسية.

٣. قد يستفاد من نتائج هذا البحث في إعداد دورات تدريبية لتدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال على مهارات الكفايات اللغوية (التحدث– الكتابة) لتحسين أدائهم اللغوي.

٤. إمداد معلمات رياض أطفال بإجراءات التعلم القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكفايات اللغوية (التحدث– الكتابة).

٥. إمداد مخططي المناهج ببعض نماذج وبرامج التعلم القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكفايات اللغوية (التحدث – الكتابة) لدى الطالبات معلمات رياض أطفال.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية:

- أولًا: أدوات القياس:

١. اختبار مهارات (التحدث) لطالبات الفرقة الثانية بكلية تربية قسم رياض أطفال.

٢. اختبار مهارات (الكتابة) لطالبات الفرقة الثانية بكلية تربية قسم رياض أطفال.

ثانيًا: أدوات المعالجة:

١. الاستراتيجية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث – الكتابة).

٢. المحتوى العلمي الذي درس لأفراد مجموعة البحث.

٣. دليل المعلم الجامعي لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

أ- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية في مجالي (التحدث –الكتابة) لدى الطالبات المعلمات رياض الأطفال مستخدمةً أنشطة الذكاءات المتعددة.

ب- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من الطالبات معلمات رياض الأطفال (بكلية التربية – جامعة العريش – جمهورية مصر العربية)، وتم اختيار (٥٠) طالبة معلمة وتحديدًا الفرقة الثانية نظرًا لامتلاكهن قدرًا من الألفاظ والأساليب والتعبيرات اللغوية بصورة أفضل من الفرقة التي تسبقهم (الفرقة الأولى) بالإضافة إلى أنه في حالة تحديد مواطن القصور والضعف في مهارات الكفايات اللغوية لديهن وعدم نجاح أنشطة الذكاءات المتعددة يكون هناك فرصة أفضل في الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة (نهاية مرحلة التعليم الجامعي)؛ لتلافي وتعديل وتقويم نواتج القصور والضعف لديهم بطرق أخرى لضمان تطوير مهارات وأساليب الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

ج- الحدود المكانية: قسم رياض أطفال – كلية تربية – جامعة العريش.

د- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهجين بحثيين الأول: المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث استخدم هذا المنهج في حصر مهارات الكفايات اللغوية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال وحصر لأنماط أنشطة الذكاءات المتعددة وكيفية توظيفها في تنمية

الكفايات اللغوية، بالإضافة إلى التعرف على الكفايات اللغوية، وتحديد أهدافها وأنماط ومجالات تطبيقها، ومراحل تطورها، والوقوف كذلك على أهميتها، والثاني المنهج ذو التصميم شبه التجريبي؛ فقد استخدم في إجراءات تطبيق الاستراتيجية المقترحة، والتعرف على مدى فاعليتها، والكشف عن أثرها على مستوى التقدم اللغوي وما يتطلبه ذلك من ضبط العينة، والاختبارات القبلية والبعدية، وإجراءات التنفيذ، واستنتاج واستخلاص النتائج، ورصد مدى فاعلية الكفايات اللغوية.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية، وذلك من خلال المجموعة الواحدة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:

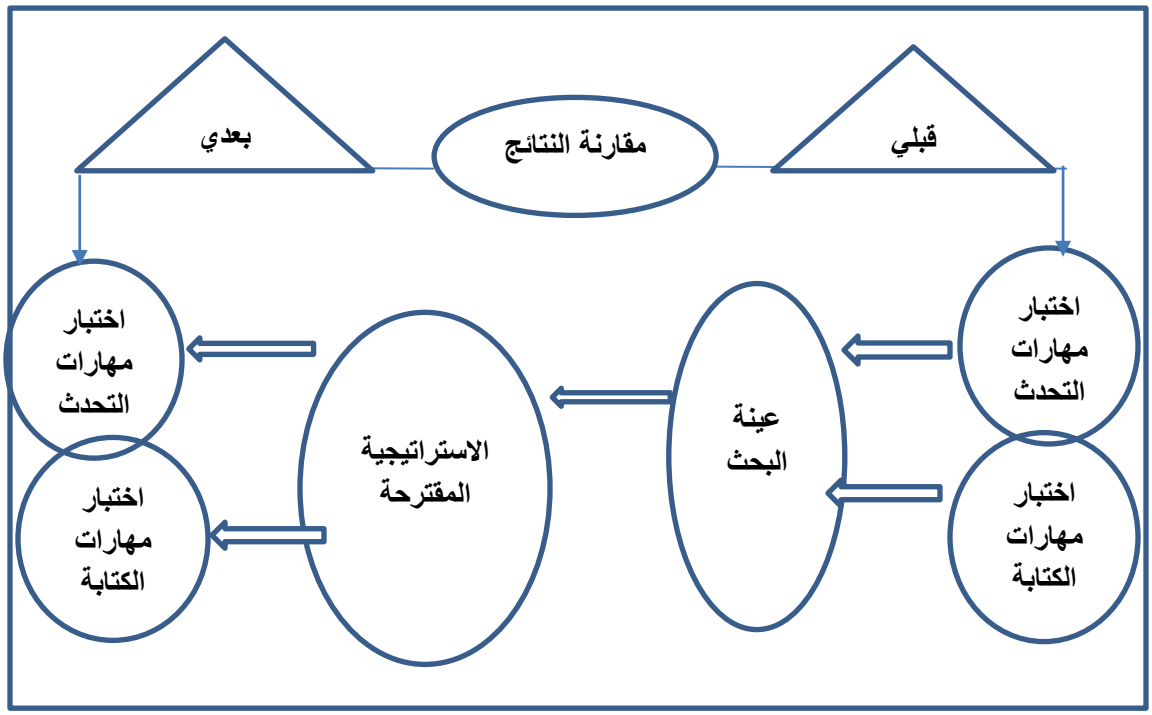

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

إجراءات البحث:

ليحقق البحث أهدافه وللإجابة عن التساؤلات التي سبق ذكرها، سار البحث في الإجراءات التالية:

- **للإجابة على السؤالين الأول والثاني والذي نصهما:**

- السؤال الأول: ما مهارات الكفايات اللغوية في مجال (التحدث) اللازم توافرها لدى الطالبات معلمات رياض أطفال؟
- السؤال الثاني: ما مهارات الكفايات اللغوية في مجال (الكتابة) اللازم توافرها لدى الطالبات معلمات رياض أطفال؟

أُتبعت الخطوات التالية:

- إعداد قائمة بمهارات الكفايات اللغوية بالرجوع إلى دراسات وبحوث متعلقة بتلك المتغيرات في صورتها الأولية ثم عرضها على بعض الخبراء والمحكمين في صورة استطلاع رأي؛ وذلك لتعرف على آرائهم في مدى ملاءمة المهارات لكل جانب من جوانب الكفايات اللغوية وإتاحة الفرصة للحذف أو الإضافة أو التعديل
- إعداد الصورة النهائية لقائمة الأسس على ضوء آراء المحكمين.

- **للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:**

- ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال؟

أُتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تحديد الأسس التي يقوم عليها بناء الاستراتيجية: تم تحديد بعض من الأسس اللازم توافرها في كل من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم الخاصة باستراتيجية تنمية الكفايات اللغوية، وذلك تم من خلال الاستعانة بالمصادر التالية:

- الرجوع إلى نتائج دراسات والبحوث وأدبيات التي اهتمت بمهارات وأنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- تحديد إطار مبدئي للأهداف العامة للاستراتيجية المقترحة، ومحتواها، وأساليب تقويمها في ضوء الأسس التي تم تحديدها، وكذلك في ضوء الاستعانة بالمصادر المشار إليها أيضًا في تحديد هذه الأسس.
- عرض الإطار المبدئي للاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة على مجموعة من المحكمين لتعرف آرائهم في مدى توافق محتوى الاستراتيجية، وأنشطتها، واستراتيجيات تدريسها وأساليب تقويمها مع الأهداف المحددة له.
- تعديل الاستراتيجية في ضوء آراء المحكمين.
- إعداد الصورة النهائية للاستراتيجية: في ضوء تعديلات السادة المحكمين واقتراحاتهم.

- وللإجابة على السؤال الرابع والذي نصه:

- ما فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية في مجال (التحدث- الكتابة) للطالبات معلمات رياض الأطفال؟

قامت الباحثة بإعداد (اختبار التحدث – اختبار الكتابة) وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار (التحدث- الكتابة).
- إعداد مفردات الاختبار وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك بهدف:
  - التأكد من مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطالبات معلمات رياض أطفال.
  - تحديد زمن الاختبار.
  - حساب ثبات الاختبار.
  - حساب معامل السهولة والصعوبة.

- تطبيق الأدوات على عينة البحث قبليًا.
- تطبيق الاستراتيجية المقترحة على عينة البحث.
- رصد وملاحظة التجربة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- رصد النتائج وتحليلها الإحصائي اللازم.
- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

أولًا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

من خلال المعالجة الإحصائية للدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيقين القبلي والبعدي تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والفرق بين المتوسطات، وحساب القيمة التائية، ثم حساب حجم التأثير، وهو الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية؛ لتحديد مدى العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في البحث الحالي.

وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصل لها البحث الحالي:

أ- **للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، تم اختيار صحة الفروض التالية:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (التحدث) لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (الكتابة) لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفايات اللغوية ككل لصالح التطبيق البعدي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكيفية اختبار صحة الفروض:

١) التحقق من الفرض الفرعي الأول الخاص بالتحدث:

للتأكد من صحة الفرض الأول الخاص بالتحدث، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار (التحدث) لصالح التطبيق البعدي.

يوضح جدول رقم (٨) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الأول الخاص بالتحدث.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لعينة البحث للكشف عن دلالة الفروق في اختبار التحدث

عدد التلاميذ (ن)	المتوسط (م)		الانحراف المعياري (ع)		درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة عند مستوى
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
٥٠	١٦,٥٨	٤١,٤	٥,٩	٥,٠٢	٤٩	٢٢,٦١	٠,٠٥

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي- كما هو مبين بالجدول السابق- ما يأتي:

١. أن قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد -مجموعة البحث- في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار فيما يتعلق بمهارة التحدث لصالح التطبيق البعدي.

٢. بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي (١٦,٥٨) بانحراف معياري قدره (٥,٩)، وهو أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار البعدي؛ الذي بلغت قيمته (٤١,٤) بانحراف معياري قدره (٥,٠٢)؛ حيث بلغ فرق المتوسطات (٢٤,٩)، وبحساب قيمة (ت) وجد إنها تساوي (٢٢,٦١)، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث) لدى طالبات معلمات رياض الأطفال-مجموعة البحث-.

والشكل التالي يوضح متوسطي الكفايات اللغوية (التحدث) القبلي والبعدي لمجموعة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الكفايات اللغوية:

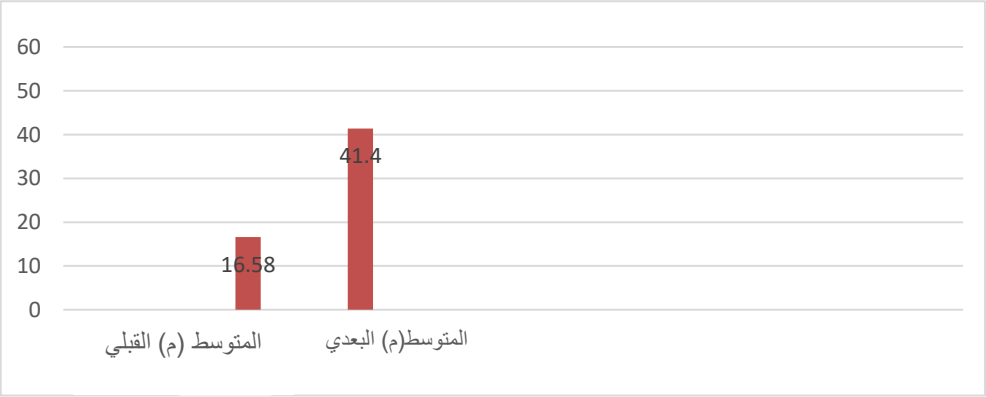

شكل رقم (١٤)

الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات القبلي والبعدي للاختبار الخاص بالتحدث

ويتضح من الشكل السابق تحسن مستوى الطالبات معلمات رياض الأطفال – مجموعة البحث– في التطبيق البعدي للاختبار الخاص بالتحدث؛ الأمر الذي يدل على تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث).

وبناءً على ما سبق يرى البحث الحالي صحة الفرض الذي نصه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار(التحدث) لصالح التطبيق البعدي.**"؛ حيث وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال –مجموعة البحث– في اختبار التحدث لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحدث ويعود ذلك إلى فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث).

٢) التحقق من الفرض الفرعي الثاني الخاص بالكتابة:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الخاص بالكتابة، ونصه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار(الكتابة) لصالح التطبيق البعدي".**

ويوضح الجدول التالي قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي من المقياس الخاص بالكتابة.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (ت) لعينة البحث للكشف عن دلالة الفروق في اختبار الكتابة

عدد التلاميذ (ن)	المتوسط (م)		الانحراف المعياري (ع)		درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
٥٠	٢٣,٧٢	٥٤,٤٦	٧,٦٧	١٠,٩	٤٩	١٦,٢٨	٠,٠٥

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي –كما هو مبين بالجدول السابق– ما يأتي:

١. أن قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية رياض أطفال –مجموعة البحث– في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار فيما يتعلق بمهارة الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

٢. المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي يساوي (٢٣,٧٢) بانحراف معياري قدره (٧,٦٧)، وهو أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار البعدي؛ الذي بلغت قيمته (٥٤,٤٦) بانحراف معياري قدره (١٠,٩)؛ حيث بلغ فرق المتوسطات (٣٠,٧٤)، وبحساب قيمة (ت) وجد إنها تساوي (١٦,٢٨)، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية كفاية الكتابة لدى طالبات معلمات رياض الأطفال –مجموعة البحث–.

والشكل التالي يوضح متوسطي الكفايات اللغوية (الكتابة) القبلي والبعدي للطالبات المعلمات مجموعة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الكفايات اللغوية:

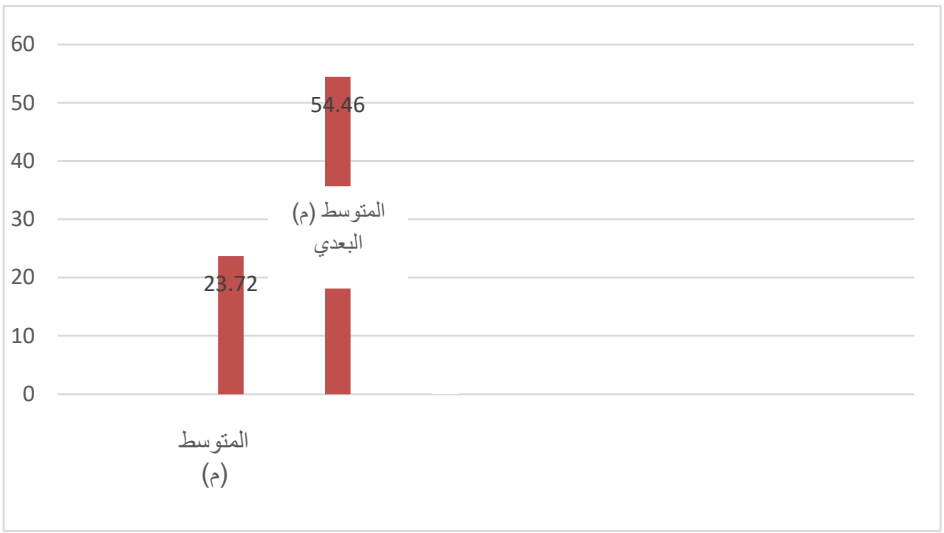

شكل (١٥)

الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات القبلي والبعدي للاختبار الخاص بالكتابة

ويتضح من الشكل السابق تحسن مستوى الطالبات معلمات رياض أطفال – مجموعة البحث– في التطبيق البعدي للاختبار الخاص بالكتابة؛ الأمر الذي يدل على تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكفايات اللغوية (الكتابة).

لذلك يرى البحث الحالي صحة الفرض الذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار(الكتابة) لصالح التطبيق البعدي"؛ حيث وجد فرق ذو دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية تخصص رياض أطفال –مجموعة البحث– في اختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزي لفاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (الكتابة).

٣) التحقق من قيمة الفرض الثالث الكفايات اللغوية ككل (التحدث والكتابة):

يتضح من نتيجة اختبار الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة)، فيما تقدم صحة الفرض الذي نصه: " **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفايات اللغوية ككل لصالح التطبيق البعدي**".

ويوضح الجدول التالي متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات اللغوية ككل.

جدول رقم (١٠)

متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات اللغوية ككل

عدد التلاميذ (ن)	المتوسط (م)		الانحراف المعياري (ع)		درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
٥٠	٤٠,٣	٩٥,٨٦	١٠,٧١	١٢,٧٦	٤٩	٢٣,٥٧	٠,٠٥

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي -كما هو مبين بالجدول السابق- ما يأتي:

١. أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية تخصص رياض أطفال -مجموعة البحث- في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار فيما يتعلق بمهارات الكفايات اللغوية ككل (التحدث والكتابة).

٢. المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي يساوي (٤٠,٣) بانحراف معياري قدره (١٠,٧١)، وهو أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار البعدي الذي يساوي (٩٥,٨٦) بانحراف معياري قدره (١٢,٧٦) حيث بلغ فرق المتوسطات (٥٥,٥٦)، وبحساب قيمة (ت) وجد إنها تساوي (٢٣,٥٧)، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية الكفاية اللغوية ككل (التحدث والكتابة) لدى طالبات معلمات رياض الأطفال –مجموعة البحث–.

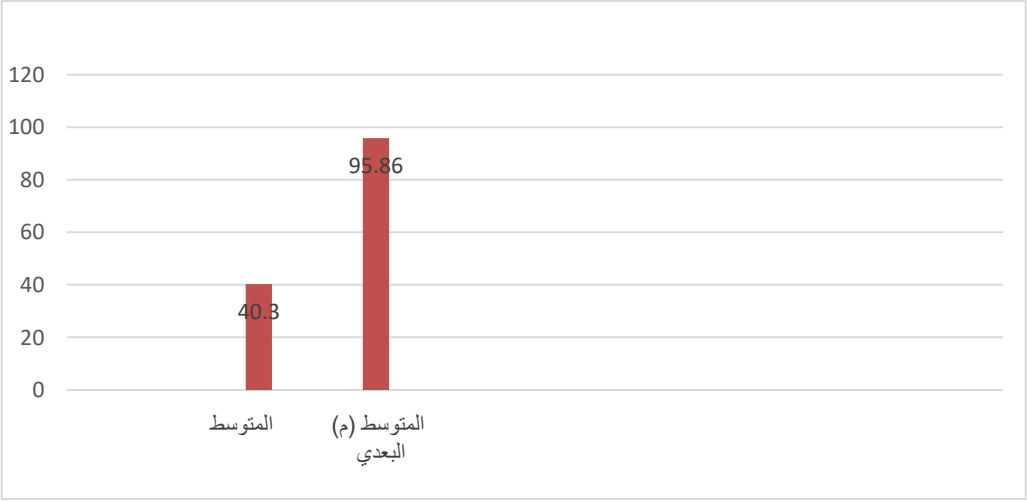

الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات القبلي والبعدي للاختبار الكفاية ككل (التحدث والكتابة)

ويتضح من الشكل البياني السابق تفاوت مقدار نمو مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدي طالبات معلمات رياض أطفال بالفرقة الثانية حيث يوضح متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اختبار الكفايات اللغوية ككل.

وهذا يقصد به أن هناك فاعلية في استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية –مجموعة البحث–، والتطور في مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لديهم.

والتوصل لفرق دالة إحصائيًا يدل على أن المتغير التجريبي المستقل له تأثير غير صفري على المتغير التابع، ولكنه لا يدل على حجم التأثير أو قوة العلاقة القائمة بين المتغيرين، مما يستلزم معرفة حجم التأثير (علام، ٢٠١٥، ٢٠٧).

لذلك من الضروري تحديد حجم التأثير عند وجود فروق دالة إحصائيًا؛ حيث أنه جاء ليكمل مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج، فهو يركز على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن الثقة التي توضع في النتائج.

وفي البحث الحالي تم التحقق من حجم التأثير بدلالة قيمة "ت" للفرق بين المتوسطات باستخدام مؤشر مربع إيتا ($\eta 2$) على ضوء المعادلة الآتية (منصور، ١٩٩٧، ٦٥).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث **t**: قيمة "ت" للفرق بين المتوسطات. **و df**: درجات الحرية (ن- ١).

وللتعرف إلى حجم التأثير الناتج عن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدى طالبات معلمات رياض أطفال –مجموعة البحث– تم إيجاد حجم التأثر كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١١)

يوضح قيم ($\eta 2$) لأبعاد اختبار الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) وتفسيراتها

أبعاد مقياس الكفايات اللغوية	قيم ($\eta 2$)	تفسير قيم حجم التأثير قيم ($\eta 2$)
التحدث	٠,٩١	كبير
الكتابة	٠,٨٤	كبير
المقياس ككل	٠,٩٢	كبير

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم مربع إيتا (η2) تمثل حجم تأثير من النوع الكبير بالنسبة لجميع أبعاد اختبار الكفايات اللغوية ككل تبعًا لجدول التفسير المرجعي الخاص بقيم (η2).

جدول (١٢)

قيم (η2) وتفسيرها

من ٠,٠١ إلى ٠,٠٦	من ٠,٠٦ إلى ٠,١٤	من ٠,١٤ إلى ١
حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة حجم التأثير لأبعاد الاختبار تتراوح ما بين (٠,٨٤) و (٠,٩١)، وهي قيمة تدل على حجم تأثير كبير، ويفيد بأن ٨٠% تقريبًا من تباين درجات الطالبات –مجموعة البحث– في اختبار الكفايات اللغوية مما يدل على فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات من الناحية العملية التطبيقية، ويشير إلى وجود دلالة عملية إلى جانب الدلالة الإحصائية.

ومما سبق يمكن استنتاج أن حجم التأثير لدلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة)، وكل من أبعاده من النوع الكبير، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

ب–مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

ويعزو البحث الحالي التحسن في الكفايات اللغوية ككل (التحدث والكتابة) إلى مجموعة من الأسباب أبرزها ما يلي:

١– أسباب تعود للاستراتيجية المقترحة:

- أسهمت الاستراتيجية في تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة بشكل يتلاءم مع التدرج العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي، وزيادة الثروة اللغوية لدي الطالبات المعلمات بما يكتبون من مفردات وتراكيب وأنماط، والقدرة على اكتشاف الخطأ عند مشاهدته مكتوبًا أو منطوقًا.

- قدمت الاستراتيجية المساعدة أثناء خطوات سير التدريس عن طريق تشجيع الطالبات المعلمات على التدريب وتزويدهم بالتوجيه والدعم بشكل فوري مما يساعد على تخطي مجرد تطبيق المعلومات، والانسحاب التدريجي في ذلك وصولًا لمرحلة الاستقلالية في الحل.
- ساعدت الاستراتيجية على توفير فرص متعددة لتطوير هذه المهارات (التحدث والكتابة)، ويتم ذلك عن طريق تقديم أنشطة متنوعة مثل: **الكتابة** التي تساعد على تعزيز مهارات التعبير والتنظيم اللغوي وتطوير الأفكار بشكل مستقل، وتطور **المناقشات اللغوية** التي تساعد على التواصل اللفظي وتعزيز مهارات التفاوض والتعاون، ويساعد **حل الألغاز والألعاب اللغوية** في تنمية المنطق والاستدلال اللغوي وتحفيز الابتكار، ويُسهم **التعبير الشفهي والكتابي** على تطوير الأفكار والتعبير عن المشاعر.
- ساعدت أنشطة الذكاءات المتعددة على وجود مجموعة متنوعة من المهارات الذهنية واللغوية والاجتماعية والحركية والإبداعية التي تُنمي الكفايات اللغوية التي تمتلكها الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال.
- أسهمت أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكفايات اللغوية وتُعد نهجًا شاملًا ومتنوعًا، ويمكن أن تُسهم في تحسين التواصل اللغوي وتطوير القدرات اللغوية لدى الطالبات المعلمات، ومع ذلك فإن تطوير الكفايات اللغوية يحتاج إلى جهود مستمرة ومنهجية، ويجب أن تتماشى الأنشطة المستخدمة مع احتياجات ومستوى التحصيل اللغوي لكل طالبة معلمة.
- التطبيق العملي داخل قاعة التدريب أدى لتذليل الصعوبات لدى المتدربات ومعرفة نقاط الضعف في أدائهن ومحاولة معالجتها أولًا بأول.
- التنويع بين أنشطة الذكاءات المتعددة المقدمة قد زاد من حماس المتدربات وتفاعلهن المستمر.
- وفرت هذه الأنشطة المتنوعة بيئة غنية لتنمية مهارات الكفايات اللغوية بشكل متكامل.

٢- أسباب تعود للطالبات المعلمات:

- إن الخطوات المتبعة في تطبيق أنشطة الذكاءات المتعددة جعلت الطالبات المعلمات أكثر نشاطًا وتفاعلًا أثناء عملية التعلم، وترك الحرية لهم والتعبير عما يجول بخاطرهن في المجال مما أدى إلى زيادة الجرأة الأدبية التي يمتلكوها، والشجاعة في إعطاء الآراء، والذي انعكس بطبيعة الحال على تحسن مهارتي التحدث والكتابة.
- تُعد مهارة التحدث الوسيلة الأولى للتعبير قبل مهارة الكتابة، بالإضافة إلى أنها وسيلة الفرد لإشباع حاجاته ومتطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارًا وممارسة واستعمالًا في حياة الناس، ومن هنا أصبح من أهم أهداف البحث استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدى طالبات معلمات رياض أطفال، مما ينعكس بطبيعة الحال على تطوير تلك المهارات.
- أدى هذا البحث في الانتقال بالطالبة المعلمة من مرحلة الفهم إلى مرحلة التطبيق في مواقف الحياة المتنوعة، وتطوير دافعية التعلم لدى الطالبات المعلمات والاهتمام بالجانب العملي والذي يؤدي إلى تطوير المهارات المعرفية والعقلية.
- ساعدت الاستراتيجية في تحسن أداء الطالبات المعلمات في مهارات (التحدث والكتابة)، فقد يصبح لديهن قدرة أفضل على التعبير عن أفكارهن بوضوح ودقة، وزيادة قدرتهن على استخدام المفردات المتنوعة والهياكل اللغوية المناسبة، كما يمكن أن تتحسن مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدى الطالبات المعلمات بشكل عام عن طريق تنمية قدراتهن اللغوية وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة.

- تحفيز المتدربات بالسبل المعنوية وتذكيرهن خلال لقاءات البرنامج بأهمية تعلم الكفايات اللغوية الصحيحة، مما أدى لشعورهن بحاجتهنّ للتدريب.
- مراعاة إثارة وتشويق المتدربات من قبل المدربات؛ مما أدى للمشاركة الإيجابية من قبل المتدربات.

ثانيًا: تعقيب عام على التجربة ونتائج البحث:

- أوضحت النتائج أن الاستراتيجية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لها فاعلية كبيرة في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية وتنمية المستوى اللغوي لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية رياض أطفال في التطبيق البعدي لأدوات القياس.
- تعد فاعلية الاستراتيجية القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة كبيرة في تنمية الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) من حيث حجم التأثير الذي حققه البرنامج القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة لطالبات الفرقة الثانية رياض أطفال – مجموعة البحث– كما تمت الإشارة إليها مسبقًا.
- تفاوت مقدار التحسن في مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدى مجموعة البحث، حيث احتل التحدث المرتبة الأولى من حجم التأثير، وجاءت في المرتبة الثانية الكتابة.
- استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكفايات اللغوية، ساعد على الربط بين الكفايات اللغوية التي احتواها البرنامج المقترح بالمهارات السابقة في بنية الطالبات المعلمات المعرفية، والمنظمة بنفس الترتيب هرميًا، ومن هنا تكون الطالبات المعلمات أكثر قدرة على الاحتفاظ بمهارات الكفايات اللغوية، واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة ومختلفة.
- أن التفاعل والاتصال الذي وفرته أنشطة الذكاءات المتعددة بين الطالبات المعلمات بعضهم بعضًا، ومع أطفالهم أثناء التدريس أدى إلى استقرار مهارات الكفايات اللغوية ورسوخها في أذهان الأطفال فترة طويلة، والتفاعل

أيضًا بين الطالبات المعلمات والمحتوى العلمي يؤدي إلى تثبيت هذه المهارة في بنيتهم اللغوية، ويسمح بانتقالها وتطبيقها في مواقف جديدة.

وبذلك فإن البحث الحالي ربما يكون خطوة يمكن إضافتها لما قدمته البحوث والدراسات السابقة في مجال المناهج وطرق تدريس رياض أطفال عامة، وتطوير مهارات الكفايات اللغوية (التحدث والكتابة) لدى الطالبات معلمات رياض أطفال بالفرقة الثانية خاصة.

ثالثًا: توصيات البحث:

أخذًا بنتائج البحث إلى حيز التطبيق، فإن البحث الحالي يوصي بالتالي:

أ- بالنسبة لبرنامج إعداد معلمات رياض أطفال:

- الاهتمام باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة، في تنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية، مع التأكيد على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في المرحلة الجامعية ومرحلة الطفولة المبكرة (رياض أطفال)، مع الحرص على تحقيق استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في مواقف حياتها.
- من المهم تحقيق مبدأ التكامل بين فنون الكفايات اللغوية الإنتاجية أثناء عملية التعلم، وعدم عرض كل فن من فنونه بصورة منفردة؛ لكي تتم عملية الاتقان لهذه الفنون، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على تكامل تلك الفنون واستخدامها بأسلوب صحيح.
- عدم التركيز والاهتمام بفن واحد من فنون الكفايات اللغوية الإنتاجية دون الآخر، فهناك بعض أنواع فنون الكفايات اللغوية مثل التحدث على الرغم من أهميته إلا أن هذا النوع لا يتم ممارسته داخل الروضة؛ ظنًا بأن هذا النوع لن يتم اختبار الطالبات المعلمات والمعلمات أيضًا في هذا الفن بخلاف بعض الفنون الأخرى مثل فن الكتابة.
- تغيير وجهة نظر القائمين بعملية التعليم والتعلم أن طبيعة الامتحانات في المراحل الدراسية المختلفة لا تعتمد على الجانب المعرفي فقط، ومن المهم أن

تتعرض الطالبات المعلمات إلى امتحانات أدائية؛ إذ إن هذه المقررات لابد أن لا تنتهي علاقة الطالبات المعلمات بها بمجرد الانتهاء من الامتحانات.

ب- بالنسبة للقائمين بتدريس مقررات الأنشطة اللغوية بالمرحلة الجامعية:

١- إعادة النظر في المنهج الحالي للغة العربية ورياض الأطفال من حيث:

❖ **الأهداف:**

- الاهتمام بمهارات الكفايات اللغوية؛ لما لها من أهمية للطالبات المعلمات في هذه المرحلة.
- التركيز على محاضرات التحدث والتعبير الشفوي والكتابي، وأن يكون لها نصيب من الدرجات التي تحصل عليها أثناء عملية التقويم.

❖ **المحتوى:**

- تشكيل المحتوى على الأسس التربوية الحديثة، ومن أهمها الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، والربط بين ما تدرسه الطالبة المعلمة من مهارات الكفايات اللغوية، وما تتعرض له خارج الجامعة من مواقف في حياتها.
- لابد من ضرورة تحقيق مبدأ التكامل في تشكيل الدروس على أن يحتوي الدرس الواحد جميع المهارات على قدر المستطاع.

❖ **طرق التدريس:**

- تنويع الطرق والأساليب التي تستخدمها الطالبة المعلمة بعد أن أصبحت معلمة، ومن أهمها استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأنشطتها التي أقرتها وزارة التربية والتعليم، وتدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكفايات اللغوية، وضرورة اهتمام المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية عامة ورياض الأطفال خاصة بإدراج طرق خاصة لتطوير هذه المهارات في مؤلفاتهم والتغلب على صعوبات تنميتها وتبسيط هذا العلم.

❖ **التقويم:**

تشكيل وسائل تقويم متنوعة للطالبات المعلمات، وعد الاعتماد على امتحان آخر العام الذي يقتصر على الجانب المعرفي فقط، والاهتمام بالجانب الأدائي وتنشيطه، ويتم تقويم الكفايات اللغوية للطالبات المعلمات:

- **مرحليًا**: يتم خلال التنفيذ، بملاحظة الأداء، سواء في النطق، أو القراءة الجهرية، أو الكتابة، وتحديد الأخطاء وتصويبها.
- **بعديًا**: بتصحيح الواجبات، وتحديد ما فيها من أخطاء، وتصحيحها، وأيضًا بمتابعة أداء الطالبات المعلمات في محاضرات اللغة العربية الأخرى وخاصة محاضرات الأنشطة اللغوية، وللتأكد من حسن استخدامهم لكفايات اللغوية السابقة دراستها.
- **نهائيًا**: من خلال الاختبارات، وغيرها من أدوات التقويم.

❖ **الخطة الزمنية للتدريس:**

- زيادة الوقت المخصص لتنمية مهارات الكفايات اللغوية، والاهتمام بمحاضرات التحدث والكتابة، على أن تلتزم الطالبات المعلمات بما جاء من موضوعات شكلت تبعًا للخطة الزمنية لمقرر الأنشطة اللغوية التابع للغة العربية؛ للبعد عن التكرار في عرض الموضوعات.

ج- بالنسبة للمثقفات والمهتمات باللغة العربية ضرورة الاهتمام بما يلي:

- تشكيل نشرات تحتوي على المواقع التربوية في جميع الموضوعات الخاصة باللغة العربية، وتبادلها بين المعلمات والأطفال؛ حيث أنها تصف الواقع، وما تقدمه من أفكار تعليمية وتيسير علوم اللغة العربية المرتبطة بمناهج رياض أطفال خاصة بتوظيف أنشطة الذكاءات المتعددة.
- تشكيل دورات تدريبية عن الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، مع الاهتمام بمتابعة ذلك في الروضات والجامعات المتعلقة بالطالبة المعلمة متخصصة رياض أطفال.

- البحث في الكثير من البحوث حول الوسائل التعليمية وخاصة أنشطة الذكاءات المتعددة وأثرها في تطوير مستويات الكفايات اللغوية لدى الطالبات المعلمات متخصصات رياض أطفال.

رابعًا: مقترحات لبحوث مستقبلية:

استكمالًا لما بدأه البحث الحالي، يُقترح إجراء دراسات وبحوث كما يلي:

- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في بيئة تعلم إلكتروني لتنمية مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في علاج تأخر القراءة لدى الطالبات معلمات رياض أطفال.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكفايات اللغوية والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات معلمات رياض أطفال.
- فاعلية برنامج إثرائي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في علاج مشكلة صعوبة الحوار والارتقاء بالمستوى الأكاديمي لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.
- أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحصيل الطالبات المعلمات الضعاف لغويًا في مادة اللغة العربية المتعلقة بمناهج رياض أطفال ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
- أسباب الضعف اللغوي لدى خريجات كليات تربية تخصص رياض الأطفال: دراسة ميدانية.
- تقويم الكفايات اللغوية لخريجات كليات تربية تخصص رياض الأطفال وفقًا لمتطلبات أسواق العمل المحلية والعالمية.
- كفاءة برنامج تدريبي تحويلي مقترح لتنمية الكفاية اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية لدى خريجات كلية تربية تخصص رياض الأطفال.

المراجع

١. بلعباس، سعاد. (٢٠١١). التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، ***مجلة جسور المعرفة***، جامعة تلمسان، ع (٧)، الجزائر، ص١٣٥- ١٤٧.

٢. توفيق، رؤوف عزمي، وكيرلس، نيرمين صبري شحاته. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح لإكساب معلمات رياض الأطفال بعض المهارات التكنولوجية الخاصة بالنشاط الموسيقي، ***المجلة التربوية الشاملة***، ٢(١)، ٧٥- ١١٣.

٣. الحجوري، صالح عياد، والجراح، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٦). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية: ACTFL دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات، ***مجلة الأثر***، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ع (٢٥)، ص ٨٣ – ١٠٥.

٤. دخيخ، صالح بن أحمد صالح. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب كلية تربية، ***العلوم التربوية***، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج (٢٧)، ع (١)، مصر، ص١٢٠ -١٨٤.

٥. ريان، عادل عطية. (٢٠١٤). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية، مج (٢٨)، ع (٣)، فلسطين، ص ٤٥٩- ٤٩٢.

٦. علي، بثينة بنت محمد حسين. (٢٠٢١). تقويم جودة برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بجامعة المجمعة في ضوء معايير الاعتماد البرامجي المطورة، ***مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية***، جامعة الطائف، كلية التربية، مج (٧)، ع (٢٦)، ص٧٧٧ -٨٣٨.

٧. الفقيه، أحمد حسن أحمد. (٢٠٢٠). الكفايات اللغوية اللازمة لتدريس الخبرات اللغوية في مرحلة الروضة لدى طالبات تخصص رياض الأطفال

بجامعة الباحة، ***المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية***، جامعة الباحة، ع (٣٧)، السعودية، ص١١-٤٠.

٨. القيسي، خوله عبد الوهاب؛ والشمري، مروة صالح. (٢٠١٨). مهارة التحدث لدى أطفال الرياض، ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، جامعة بغداد، ع (٥٦)، كلية التربية بنات، ص ٥٧٣- ٥٩٧.

٩. النجار، خالد محمد محمود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة الصامتة والكتابة الإبداعية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ع (٨٥)، السعودية، ص ٦٩ -١٠٠.

١٠. الياس، اسما جريس؛ ومرتضى سلوى محمد علي. (٢٠١٥). **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال**، ط١، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.